

## 850 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

### جزء قد سمع/سورة التحريم/من آية 6 إلى آية 9

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثامن والخمسون وفيه تفسير سورة التحريم من الآية السادسة الى الآية التاسعة - [00:00:00](#)

جيم يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ سداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم. انما تجزون ما كنتم - [00:00:23](#)

يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم - [00:01:02](#)

يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - [00:01:41](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين لما ذكر الله سبحانه وتعالى في الايات السابقة من اول السورة ما حصل من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:13](#)

في حقه من الغيرة وامرهن بالتوبة الى الله عز وجل امر في هذه الايات الى المؤمنين فامرهم ان يراعوا اهلهم ومن في بيوتهم من ازواجهم واولادهم من يعيش معهم في البيت - [00:02:31](#)

امرهم ان يقوا انفسهم اولاً وان يقوا من تحت ايديهم من النار يتخذ وقاية تقيهم من النار. وذلك بطاعة الله ورسوله. وترك معصية الله ورسوله فلا يقي من النار يوم القيامة - [00:02:58](#)

الا هذا طاعة الله ورسوله وترك معصية الله ورسوله. لا يقي من النار الجاه او الملك والسلطان او المال او القوة او الثياب والدروع والحصون لا يقي منها الا - [00:03:21](#)

شيء واحد وهو طاعة الله ورسوله وترك معصية الله ورسوله. يا ايها الذين امنوا هذا نداء من الله سبحانه وتعالى. ناداهم باسم الايمان ليعملوا بموجب هذا الايمان ومن ذلك ان يقوى انفسهم واهليهم من النار - [00:03:42](#)

فان هذا من مقتضى الايمان الذي اتصفوا به وناداهم الله به تشریفاً لهم وتكريماً قوا انفسكم لكم نارا نكرة نارا على لي من اجل تفخيم هذه النار. تنشير يأتي احياناً - [00:04:04](#)

تفخيم الشيء وتعظيمه اي نارا عظيمة نارا عظيمة وليست مثل نار الدنيا التي تعهدونها توقد بالحطب او للمواد مشتعلة النار يوم القيامة توقد بشيئين. فقولها الناس والحجارة وقودها الناس اي جثث - [00:04:24](#)

جثث اهل النار من الكفار والعصاة تشتعل بهم والعياذ بالله. والحجارة وهي حجارة من كبرير حجارة الكبريت التي هي اشد اشتعالاً. وقيل المراد بالحجارة الاصنام. لانها كانت توقد في نار جهنم مع - [00:04:50](#)

مع اصحابها ليروا انها ان عبادتها باطلة وانها لا تغني عن نفسها شيئاً حتى تغني عن عنهم كما قال تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصبوا جهنم انتم لها واردون. لو كان هؤلاء الهة ما وردوها. انكم وما تعبدون من من الاصنام والحجارة اما ما يعبد من - [00:05:15](#)

الحمد لله وهو غير راض بذلك كالانبياء والصالحين انهم لا يدخلوننا تحت هذه الاية ولذلك قال الله بعد هذا ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون احاسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم - [00:05:46](#)

صامدون فالملائكة الانبياء والصالحون اذا عبدوا من دون الله فانهم لا يدخلون في هذه الاية بل هم مبعدون عن النار لانهم لم يرضوا بذلك ولم يأمرؤا به وكانوا ينهاون عنه ويجاهدون - [00:06:09](#)

يجاهدون اهلهم في حياتهم. فلما ماتوا عبدوهم اما في وقت حياتهم فكانوا يجاهدون من فعل ذلك. وينهاون عنه ويحذرون منه فعلى هذا يكون المراد بالحجارة تجارة الاصنام وبالتفكيرين فسر المفسرون - [00:06:33](#)

هذه الاية مثل اية البقرة. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. اعدت للكافرين. والوقود بفتح الواو الحطب. واما الوقود الوقود فالمراد به الاستعانة بالله والاشتغال بالله والهرب يقال له وقود - [00:06:55](#)

وهو المصدر واما الوقود فالمراد به الحطب والمادة التي توقد بها النار. مثل الضوء بفتح الواو المراد به المال ليتوضأوا به واما الضوء بضم وهو المراد به توضي المصدر ثم ذكر - [00:07:20](#)

سبحانه وتعالى من من يقوم على هذه النار ويتولاها ويتولى تعذيبها تعذيب اهلها فقال عليها اي على النار على النار ملائكة غلاظ سداد. هؤلاء هم ملائكة النار الموكلون بتعذيب اهلها - [00:07:43](#)

والعياذ بالله كما قال تعالى للمدثر عليها تسعة عشر اي من الملائكة تسعة عشر اي من الملائكة. فلما قال ابو جهل انا اكفيكم من من هالتسعة عشر اكفيكم كذا وكذا منهم - [00:08:09](#)

عدد اه الملائكة ويظن انه سيتغلب عليهم. قال الله جل وعلا وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة ما هو بمثل البشر. وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا فهؤلاء عليها ملائكة غلاظ - [00:08:29](#)

غلاظ في طباعهم غلاظ في طباعهم ليس فيهم رحمة ولا شفقة على اهل النار ولا يرقون لهم حتى لا يطعم هذا انه يستعطفهم لا يطعم احد انه يستعطفهم او يتفاهم معهم - [00:08:52](#)

ليخلصوه او يخففوا عنه من العذاب غلاظ سداد في اجسامهم. اقوياء لا يعلم فلقتهم الا الله سبحانه وتعالى غلاظ امتدادها لا يعلم خلقتهم الا الله سبحانه وتعالى. فيهم من القوة ما لا يتصورها - [00:09:11](#)

يتصورها العقول غلاف شداد لا يعجزون عن تعذيب اهل النار على كثرتهم وعلى لا يعجزون عن ذلك. لا يعصون الله هذا وصف اخر وصف ثالث لا يعصون الله ما امرهم - [00:09:33](#)

ما احد يطعم انهم يتساهلون في امر الله. اذا امرهم بتعذيب اهل النار. بل يبادرون ويمثلون ولا يتساهلون في تنفيذ امر الله سبحانه وتعالى. كما يحصل من بعض الناس في الدنيا اذا اصدت الاوامر - [00:09:51](#)

يتراخى فيها نتكاسل عنها وربما يدخله العاطفة او الطمع اما اوامر الله جل وعلا في الآخرة فلا فتخلف عن امتثالها والمبادرة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. اذا صدر اليهم امر الرب سبحانه وتعالى - [00:10:09](#)

امتثلوه ونفذوه يفعلون ما يؤمرون ينفذونهم كما امر الله سبحانه وتعالى ولا يتساهلون فيه فلا مطمع لاهل النار الملائكة انهم يتساءلون في حقهم او يعطفون عليهم ابدا لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون - [00:10:37](#)

ما يؤمرون فالنار والعياذ بالله شديدة وقودها الناس والتجارة والقائمون عليها ملائكة اقوياء اشداء غلاظ فلا مطمع لمن لاهل النار. في تخلف العذاب عنهم او تأخيرهم عنهم او تخفيفه عنهم - [00:11:02](#)

لا يقطع عنهم وهم فيه مفلسون ايسون من رحمة الله. لا يخفف عنهم من عذابها. بل يقول الله جل وعلا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. كل هذا تحذير من الرب ورحمة ورأفة بنا. من اجل ان نأخذ حذرنا. وان نستعد - [00:11:25](#)

لما امامنا كله من اجل ان نعرف هذه النار ما فيها التنمر منهم ومن اعمالها لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ولما كان الانسان عرضة للنقص - [00:11:47](#)

وعرضة للخطأ هو التكاثر والاخلال فتح الله له باب التوبة فتح الله له باب التوبة لئلا يقنط من رحمة الله ويأس اذا سمع هذه النار

وما فيها لك مخلص منها ما دمت في الدنيا لك مخلص. وذلك بالتوبة الى الله - [00:12:10](#)

عز وجل فمما يقي من النار الطاعة العمل الصالح واذا حصل منك خلل ومعصية يقيك التوبة الى الله سبحانه وتعالى. وهذا من رحمته ورأفته بعباده. من اجل ان لا يياسوا ويقنطوا - [00:12:34](#)

على ذنوبهم بل يبادر بالتوبة فقال سبحانه يا ايها الذين امنوا هذا ثالث ندا في هذه السورة يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة عسى ربكم ان يكفر عنكم - [00:12:55](#)

هذا النداء الثالث وقبله نداء الكفار. يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم يقول الله لاهل النار يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم تريدون الخلاص عما حصل منكم في الدنيا ما هو بوقت اعتذار هذا - [00:13:17](#)

مع الاعتذار في الدنيا. اما في الآخرة ولا فيها اعتذار. لا تعتذروا. لا تعتذروا اليوم يعني في الآخرة مما انتم فيه من العذاب كما قال سبحانه وتعالى اخسئوا فيها ولا تميم. لانهم - [00:13:38](#)

يدعون ربهم اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون الله لهم اخسئوا فيها ولا تكلمني فلا مطعم لهم والتوبة ما تنفع في ذاك الموقف. التوبة ما تنفع عند الموت. ولا تنفع التوبة - [00:13:59](#)

عند الجزاء توبة وقتها في الدنيا محدد في الدنيا وقت العمل ووقت التوبة في الدنيا اما الآخرة فانها دار جزاء. لا تعتذروا اليوم انما تجون ما كنتم تعملون. ما ظلمناكم انما تنجون هذا حصل انما تجزون ما كنتم تعملون. كيف تعتذرون - [00:14:24](#)

وانت اللي عملت العمل هذا بنفسك. انما تجزون ما كنتم تعملون اي في الدنيا ما كنتم يعني في الماضي تعملون فهو عملكم لم تعذبوا بغير سبب ولم تعذبوا باعمال غيركم - [00:14:51](#)

وانما تعذبون باعمالكم ارجعوا الى انفسكم باللوم والتوبيخ ولن ينفعكم ذلك. انما تجزون ما كنتم تعملون وهذا نصيحة لنا اننا نعمل الصالحات ولا نكون مثل اهل النار في ذاك الموقف المخزي والعياذ بالله. انما تجزون ما كنتم تعملون. وهو نداء للكفار في الدنيا ايضا - [00:15:10](#)

ان يتوبوا الى الله ويدخلوا في الاسلام يتوب الى الله ويدخل في الاسلام ويتبع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فالفرصة ما داموا في الدنيا الفرصة ممكنة. فهو ان يشمل نداءهم في الدنيا يا ايها الذين كفروا. اذا كان لا يقبل عذرهم - [00:15:38](#)

في الآخرة فعليه من يتوب في هذه الدنيا. واما في الآخرة فلا يؤذن لهم فيعتذرون لا يؤذن لهم ويعتذرون. ثم نادى المؤمنين مرة ثانية لان المؤمن يحصل منه خلل ويحصل منه تقصير ومعاصي - [00:16:01](#)

فالله فتح له باب التوبة ليستدرك ما يحصل منه يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبوا اذا حصل منكم ذنوب ومعاصي ولو كانت كبيرة ولو كانت كفرا او شركا او ردة - [00:16:21](#)

توبوا الى الله يقبل الله توبتكم فالتوبة تجب ما قبلها. ولا تحدد بذنب خاص الله يتوب على الكافر اذا تاب يتوب على المشرك ويتوب على العصي اذا تاب. يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله - [00:16:40](#)

والتوبة هي في اللغة معناها الرجوع التوبة والانابة الرجوع عن المعصية الى الطاعة. توبوا الى الله من ذنوبكم سيئاتكم ارجعوا الى طاعته امثال اوامره توبة نصوحة اي توبة صادقة - [00:16:59](#)

خالصة ما هي الا التوبة باللسان فقط وانما تكون توبة صحيحة خالصة ناصحة يعني خالصة والناصح هو الخالص من كل شيء توبة نصوح والتوبة يشترط لها ثلاثة شروط الاول ترك الذنب في الحال - [00:17:24](#)

ترك الذنب في الحال يعبر عنه العلماء الاقلاع عن الذنب. الشرط الثاني العزم ان لا يعود في المستقبل. ان لا يعود الى هذا الذنب في المستقبل بل فان تاب وهو لم يترك الذنب هذا كذاب. اذا تاب وهو مقيم على ذنبه هذا كذاب. ولو تاب بلسانه - [00:17:50](#)

واذا تاب وترك الذنب لكن عنده عزم انه يعود اليه بعد ايام او بعد سنة او اذا طلع رمضان او اذا انتهى الحج يعود الى الذنب يتوب توبة مؤقتة ثم يعود الى الذنب بعد ذلك - [00:18:13](#)

هذا لا تقبل توبته والله يعلم ما في القلوب يعلم ما في نفسه وانك تريد ان تعود الى هذا الذنب وانما تركتهم وقفة اما بمناسبة موسم

من مواسم الخير او - 00:18:30

او انك خالطت ناس طيبين تركت المعاصي معهم وانتي لا منك خلصت منهم وابتعدت عنهم تبي تعود الحالة هذا لا يقبل الله توبته والشرط الخامس الندم على ما فات في الماضي. تدم على الذنوب والمعاصي - 00:18:47

تستغفر الله تكثر من الاستغفار. ولا تنسى هذه الذنوب ما الدائم تتذكرها او تستغفر من فهذه شروط التوبة. ترك الذنب في الحال والعزم ان لا يعود اليه في المستقبل والندم عليه فيما مضى - 00:19:09

فاذا توفرت هذه الشروط فالتوبة نصوح مقبولة عند الله سبحانه واذا اختل شرط منها فانها توبة لا قيمة لها توبة باللسان فقط. توبوا الى الله توبة نصوحة. هذا اذا كان الذنب بينك وبين الله - 00:19:30

تتشرط فيه هذه الشروط الثلاثة فان كان الذنب بينك وبين الناس ظلمتهم في اعراضهم او في اموالهم او في دمائهم فلا بد من شرط رابع وهو ان تعيد الحقوق الى اهلها - 00:19:53

او تطلب المسامحة ان كان مالا ترده وان كان اساءة اليهم باعراضهم تطلب اقامة الحج او التعزيل عليك الا ان يسمحوا وان كان دما تمكن تمكن القصاص تمكن من القصاص منك - 00:20:14

سواء كان للنفخ بالقتل او كان بالجروح او او بالاغذاء ومكن من القصاص منك. في النفس وما دونها الا ان يسمحوا الا ان يسمحوا عنك بان حق المخلوق لا يسقط للتوبة حتى يسمع صاحبه. حتى يسمح صاحبه او ترد عليه حقه. فالامر ليس بالهين - 00:20:43

هذا معنى التوبة النصوح ما استجمعت هذه الشروط العظيمة توبوا الى الله توبة نصوحا ثم ذكر ثمرات هذه التوبة فقال سبحانه عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم وعسى من الله جل وعلا واجبة - 00:21:08

اما من الناس فهي للترجي اما من الله فانها واجبة لان الله وعد من تاب اليه ان يتوب عليه وان يغفر له والله جل وعلا لا يخلف وعده. عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم - 00:21:34

اذا توبتم اليه فان الله يكفر عنكم سيئاتكم. مهما كانت هذه السيئات كبيرة او صغيرة التوبة تجب ما قبلها. فلا احد فلا احد يترك التوبة استعظاما لذنبه وجرمه فان هذا اشد من المعصية لان هذا قنوط - 00:21:52

من رحمة الله عز وجل ويأس من رفع الله عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم والتكفير هو الستر والتغطية. يسترها ويمحوها ولا يوافقكم بها ان يكفى فدل على ان التوبة تكفر - 00:22:16

تكفر الذنب تكفر الذنب وتنفوه ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم هذا الوعد الثاني والتمرة الثانية. ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن ثمرات التوبة العظيمة ان صاحبها يدخل بها الجنة - 00:22:37

يدخلكم جنات بدل ما انهم من اهل النار ومن العصاة والمجرمين ومن اعداء الله اذا تاب الله عليه واصبح من اولياء الله ومن اهل الجنة ومن المؤمنين التوبة امرها عظيم - 00:23:02

كأنواع كبير وهي مفتوحة لك ليلا ونهارا ما دمت على قيد الحياة. فان الله جل وعلا يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر

- 00:23:17

فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه؟ هل من سائل فاعطيه؟ مفتوح هذا المجال مفتوح امامك ولا حاجة انك تروح عند احد يقول انا باتوب مثل ما يفعل النصارى يذهبون الى قساوي سدهم والى - 00:23:45

ويمنحونهم صكوك الغفران كما يقولون نعم الله فاتح لك باب التوبة في اي مكان وفي اي زمان لا حاجة الى اجراءات تتخذها كما يتخذ النصارى عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ولم - 00:24:02

بنوع من السيئات بل عمم كل السيئات ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات. شوف جنات ما قال جنة فالجنات لان الجنات كثيرة ومتنوعة وبعضها فوق بعض فيدخلك الله هذه الجنات المتنوعة - 00:24:20

ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار اشجار ملتفة وخضرى وثمرات وتجري تحتها الانهار المتنوعة مما يلى مما تشتهي النفس

وتلذه العين مناظر جميلة مناظر جميلة و دار دار سرور وحجور دائم ابداء. جنات تجري - [00:24:42](#)

تحتها الانهار ولم يحدد الانهار كثيرا انهار كثيرة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. يوم لا يخزي الله النبي يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات متى يوم لا يخزي الله النبي عليه الصلاة والسلام. والذين امنوا معه - [00:25:15](#)

اتباعه عليه الصلاة والسلام لا يخزيهم الله كما يخزي المنافقين والكفار بل يكرمهم سبحانه وتعالى يكرمهم غاية الاكرام ويستقبلهم يضحك اليهم ويكلمهم فضلا منه سبحانه وتعالى يوم لا يحصي الله النبي والذين امنوا معه - [00:25:40](#)

نورهم يسعى لا يخزيهم الله كما يخزي الكفار والمنافقين. في هذا الموقف وايضا نورهم يسعى لانهم الناس في يوم القيامة يكونون في ظلمة في ظلمة ما يدري الانسان وبين يصير. اما المؤمن فان الله يعطيه نورا - [00:26:08](#)

لانه كان مؤمنا في الدنيا هو على نور في الدنيا فاعطيه الله النور يوم القيامة يسير. نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم اما الكفار فليس لهم نور المنافقون يعطون نورا في الاول خداعا لهم - [00:26:29](#)

ثم ينطفي والعياذ بالله فيبقون في ظلمة. يبقون في ظلمة نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم. بخلاف الكفار فانهم يكونون في ظلمة لانهم ليس لهم نور ومن لم يجعل الله له نورا - [00:26:49](#)

فما له من نور بين ايديهم وبايمانهم. واذا رأوا انطفاء نور الكفار خافوا ان ينطفئ نورهم فدعوا الله ان يتمه ولا يطفئه كما اطفأاه نور المنافقين. كما في سورة - [00:27:05](#)

في السورة السابقة سورة الحديد نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم. بشراكم اليوم جنات. يقولون ربنا اتمم لنا نورنا. الذي اعطينا. يمشون به على الصراط وعلى في ظلمات المحشر يسيرون به الى الجنة حتى يدخلوها - [00:27:27](#)

اتمم لنا نورنا ولا تطفئه علينا كما اطفأته على المنافقين اتمم لنا نورنا واغفر لنا وما اذا تكون انفسهم عندهم ذنوب وخطايا يطلبون من الله ان يغفرها لهم. انك على كل شيء قدير. تعليل هذا - [00:27:50](#)

تعليل لاي شيء ما قال اغفر لنا انك انت الغفور الرحيم فالقائلونك على كل شيء قدير. المناسبة اتمام النور لا يقدر على اتمام النور الا الله سبحانه وتعالى فانك قادر على ان تحفظ هذا النور علينا وان تتمه لنا - [00:28:13](#)

انك على كل شيء قدير. اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. يا ايها النبي جاهد هذا النداء الرابع بل هو النداء السادس لانه نادى النبي صلى الله عليه وسلم في اول السورة - [00:28:34](#)

يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين جاهد الكفار الذين كفروا بالله ظاهرا وباطنا جاهدكم بالسلاح جاهدكم بالسلاح والقتال في سبيل الله عز وجل والمنافقين الذين اظهروا الايمان وهم كفار في الباطن - [00:28:51](#)

فهم مؤمنون بالظاهر وكفار في الباطن اما الكفار فهم كفار في الظاهر والباطن جاهز الكفار والمنافقين جهاد المنافقين يكون باللسان ما يجاهدون وهم يظهرون الاسلام ويظهرون الايمان لا ما يجاهدون بالسلاح - [00:29:18](#)

انما يجاهدون باللسان في دحض شبهاتهم ورد ترهاتهم واباطيلهم وجدالهم فجاهدكم يكون باللسان وبابطال شبهاتهم وما يدلون به من الحجج المزيفة فهذا جهاد المنافقين وهم في كل زمان ومكان الا - [00:29:39](#)

ما شاء الله تأجوج الى جهاد جاهز الكفار والمنافقين جاهد الكفار بالسلاح والقوة وجاهد المنافقين بالحجة والبيان. واغلو عليهم لا تتساهل معهم لانهم لا لا ينفع فيهم التساهل اه لانهم اذا تساءلت معهم زاد شرهم. ما ما يعرفون المعروف - [00:30:07](#)

او يؤثر فيهم المعروف ما يؤثر فيهم ابداء الكافر ما يؤثر فيه المعروف المنافق لا يؤثر فيه المعروف الذي تبذله معهم. فاغلظ عليهم بالجهاد في سبيل الله. يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار - [00:30:40](#)

وليجدوا فيكم غلظة وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين واغلظ عليهم وما عند الله لهم من العذاب اسير مما يلقونه في الدنيا ومأواهم جهنم وبئس المصير مأواهم اي - [00:31:01](#)

الذي يأون اليه الذي يؤون اليه في في الآخرة جهنم اهل النار والعياذ بالله. وبئس المصير المنتهى وبئس الدار نسأل الله العافية بدل في قوله للمؤمنين يدخلكم جنات الكفار وهم النار. مأواهم النار. ثم نرجع الى قوله تعالى قوا انفسكم - [00:31:22](#)



واهليكم نعم انفسكم الانسان يبدأ بنفسه. الانسان اول شي يبدأ بنفسه. ابدأ بنفسك فانها عن غيرك اما انك تنسى نفسك وتروح تنكر على الآخرين لا ما تأمرون الناس بالبر وتنسون - [00:31:48](#)

انفسكم ثم بعد ذلك اهل بيتك اهل بيتك قوا انفسكم واهليكم. اهليكم المراد به الزوجات والاولاد ومن في بيتك ما تقول بهوهم المصلح الله وتتركهم على ما هم عليه. ولا تنهاهم عن الشر وانت تفعله. لا بد ان تكون قدوة صالحة اولاً في نفسك. تنهاهم عن شرب - [00:32:06](#)

الدخان وانت تشربه تأمرهم بصلاة الجماعة في المسجد وانت تنام وتصلي الصلاة ما هي بطريقة سليمة ابدأ بنفسك اولاً حتى تكون قدوة صالحة لهم والا سيحتجون عليه. يقولون وانت؟ لماذا انت - [00:32:35](#)

ما تهى نفسك ويقولون لو كان صادقاً لبدأ بنفسه قوا انفسكم واهليكم. قال الله جل وعلا لنبيه وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. وقال عليه الصلاة والسلام مروا اولادكم بالصلاة كل سبع - [00:32:54](#)

واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم المضاجع اما انك تطيع النساء التي تحتوي ولايتك من زوجات وبنات يخرجن كما يشأننا ويذهبن اينما يردن تجعل الحبل على الغارب هذه تربية سيئة وانت المسؤول عنها. ما حصل من انحراف في بناتك - [00:33:11](#)

انت المسؤول عن لانك انت الراعي عليهم وانت ولي امره وكذلك ابناؤك وكذلك ابناؤك انت المسؤول عنهم ذكورا واناثا. ما يحصل منهم من تقصير ومن تربية سيئة ومن انحراف انت المسؤول عنها وظهر بيتك من وسائل الشر - [00:33:37](#)

التي كثرت في هذا الزمان الفضائيات الصور الانترنت الذي يجلب الشر طهر بيتك من هذه الامور. والا حتى لو نهيتهم ولو امرتهم وعندهم وسائل الشر فلن يجدي ذلك. قوا انفسكم واهليكم نارا. انت تسعى لهم بالطعام والشراب والكسوة - [00:33:59](#)

وتعالجهم اذا مرضوا لكن الدين ما ما يهكم. الدين انحره او ما انحره ما يهكم. تقول كل الناس على هذا والمصلح الله والهداية بيد الله. نعم ان يصلح الله والهداية بيد الله لكن افعل السبب - [00:34:24](#)

الهداية لها سبب في الصلاح له سبب ابذل السبب واما القلوب فهي بيد الله سبحانه وتعالى. لكنك اذا فعلت السبب فان الله سبحانه وتعالى لا يخيب عمل العاملين. هذا ونسأل الله سبحانه وتعالى - [00:34:41](#)

ان يوفقنا واياكم وجميع المسلمين لصالح القول والعمل. وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والاخلاص لوجهه الكريم وان يتوب علينا وعليكم وعلى المسلمين ويغفر لنا ولكم نعمة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:34:59](#)

الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان هناك رجل مصر على المعصية مثل شرب الخمر او غيره من المعاصي ونصحته اول مرة وانكرت عليه وهو لا زال على معصيته - [00:35:21](#)

فهل تبرأ الذمة بنصحه في تلك المرة؟ ام لابد من نصحه في كل مرة؟ لابد لابد كل ما رأيته على معصية ان تنصحه ولا تكن مثل بني اسرائيل ينصح احدهم اخاه - [00:35:36](#)

عن المعصية ثم يراه في اليوم الثاني والثالث ويتركه ويجالسه ويأكل ويشرب معه فلما رأى الله ذلك لعنهم لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - [00:35:50](#)

فلا يسعك الا ان تنصح دائماً. ما دمت تشوفهم على المعاصي ما تسكت واذا رأيت انهم ما يمثلون فلا تجلس معهم ابتعد عنه اسلم من شرهم نعم اما انك تخالطهم وتجالسهم وتواكلهم وتشربهم تتركهم تقول انا نصحتهم - [00:36:12](#)

اديت ما علي لا ما اديت ما عليك كرر النصيحة ما دمت معهم. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل التوبة النصوح تكون خاصة بالكبائر؟ ام انها من الصغائر ايضاً؟ وهل الصغائر يكفي فيها الاستغفار؟ وفيين الحسنات الماحيات - [00:36:32](#)

لابد من التوبة من جميع الذنوب الكبائر والصغائر الصغائر اذا لم تتب منها صارت كبائر فعليك بالتوبة من جميع الذنوب. نعم. ولا تتساهل بالصغائر نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:36:54](#)

اذا اذنب العبد ذنباً ثم تاب منه توبة نصوحاً ثم رجع الى ذلك الذنب مرة اخرى فهل تعتبر توبته الاولى صحيحة وعلى ما يدل تكرر الذنب من العبد. توبته الاولى صحيحة اذا كان عازماً انه ما يعود لكن غلبه الهوى. والنفس الامارة بالسوء والشيطان - [00:37:13](#)

قرناء السوء فوق في مرة الباني او في غيره لا يقنط من رحمة الله يتوب يكرر التوبة مرة ثانية يكرر التوبة مرة ثانية نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يشترط ان يتوب العبد من جميع الذنوب؟ ام انه لو تاب من بعضها صحت؟ لاني قرأت للعلامة النووي رحمه الله حكاية الاجماع على - [00:37:32](#)

عدم اشتراط ذلك وانما حكي الاشتراط عن المعتزلة. فقرأته لابن القيم رحمه الله في مفتاح دار السعادة. حكاية الخلاف وانه روايتان عن الامام احمد فما الصحيح في ذلك؟ لا ابدا - [00:37:56](#)

التوبة لابد ان تكون شاملة من كل الذنوب والمعاصي. ولكن لو تبت من ذنب فانه يغفر ذلك الذنب ويبقى عليك اثم الذنب الثاني.

فالذي مثلا الذي مثلا يترك الصلاة ويشرب الخمر - [00:38:12](#)

ويفعل الزنا ويأكل الربا اذا تاب الى الله وحافظ على الصلاة او تاب الى الله وترك الربا او تاب ترك الزنا تاب الله عليه من هذه من هذا الذنب ويبقى عليه الذنب الثاني يحتاج الى توبة - [00:38:35](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل فعل ذنوبا فيما يتعلق بالاعراض ولكنها دون الفاحشة فهل يذهب الى من فعل ذلك معه ويطلب منه السماح واذا كان يستحي او لا يعلم اين ذهبوا فماذا يفعل - [00:38:52](#)

نعم اذا كان يغتابهم او لمهم او سخر منهم او تكلم في حقهم فانه اذا امكن انه يطلب منهم المسامحة يجب عليه ذلك واذا لم يمكن فانه يستغفر له ويثني عليهم - [00:39:11](#)

ويكفي هذا ان شاء الله. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بقول النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل. وما النصيحة لي ونفسي تغلبنني عن قيام الليل - [00:39:30](#)

مع انني ولله الحمد املك القوة الجسمية على ذلك ونومي قليل عود نفسك عود نفسك على قيام الليل ويعينك الله ان شاء الله واعزم على ذلك ويعينك الله ان شاء الله - [00:39:46](#)

نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في بلدنا في امريكا يقول قد اسلم بعض المغنيين ودخلوا في الاسلام. واصبحوا يلقون محاضرات لدعوة الشباب الى الدخول في الاسلام. وترك الكفر. ولكنهم - [00:40:01](#)

يذكرون احيانا في محاضراتهم ما كانوا عليه في السابق من معاصي وذنوب. فهل فعلهم هذا صحيح ما هو صحيح ذكرهم اما دعوتهم الناس هذا طيب واما ذكرهم للمعاصي التي حصلت منهم فهذا لا غير سابق - [00:40:17](#)

يتوبون خلاص يتركونه ويتركون ذكرها الا فيما بينهم وبين انفسهم يذكرونها فيما بينهم وبين انفسهم لاجل الندم عليها والاستغفار. اما ذكرها للناس فهذا ربما يجري الناس المستمعين نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل اصبحت رجلا عمدا في يده برصاص -

[00:40:36](#)

واهري قدمك وقمت بمعالجتك. وقد سامحني بقوله لقد عفوت عنك وسامحتك. ولكن هل يجب علي صوم او كفارة الصوم والكفار في القتل. اذا كنت قتلته خطأ يجب عليك الكفارة تجب الدية على العقل - [00:41:00](#)

وهو معقبته. اما في ما دون النفس من جراح او قطع طرف فهذا اذا سمح صاحبه فليس عليك كفارة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا رأيت منكرا في مكان عام وخفت على نفسي اذا انكرت المنكر من الضرر فهل اسكت - [00:41:20](#)

ام انكر المنكر وانصح للناس اذا كان ضرر كبير تخشى على نفسك من ضررهم فانك تبتعد عنه ما تخالطهم ولا جالس ابتعد عنه حتى تسلم من شرهم. واما اذا كان الضرر ليس كبيرا وانما هو - [00:41:45](#)

ضرر اما في كلامهم فيك او استهزائهم بك او في بدنك ربما يحصل ضرب منهم. اذا كان هذا متحملا فانك تصبر عليه يا بني اقم

الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك - [00:42:08](#)

تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فاذا كان الظار متحملا احتسبه عند الله وتمظي في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم. احسن الله اليك ثم سماحة الوالد يقول السائل العبد يتوب من الذنب المعين. ويعزم على الا يعود اليه. ولكن يسول له الشيطان فيعود مرة اخرى.

ثم يتوب - [00:42:31](#)

ويبكي على ذنبه مرة أخرى ثم يعود فماذا يفعل؟ وهل فعل المعاصي في الخلوة مع تكرار التوبة يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم فيمن اذا اختلى بمحارم الله انتهكها - [00:42:55](#)

التوبة تجب ما قبلها عليه ان يتوب الى الله توبة صادقة ويتوب الله عليه كما وعد الله بذلك ولا يقنط من رحمة الله ولا انا عصيت وعصيت ورجعت نتوب الى الله ويحدث لكل ذنب توبة - [00:43:10](#)

في الحديث ان الله جل وعلا آآ يقول اذنب عبدي وعلم ان له ربا يغفر الذنب اذا اذنب ذنبا وتاب منه تاب الله عليه ثم اذا عاد وتاب منه قال الله جل وعلا علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فيتوب الله عليه. كل ما كرر - [00:43:28](#)

توبة يتوب الله عليه نعم. ولا يقنط من رحمة الله نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا ثم تاب فتاب الله عليه هل يتعارض هذا في الواجب - [00:43:50](#)

على ان من قتل نفسا يجب عليه انه يمكن نفسه من اولياء الدم ذكر الامام ابن القيم رحمه الله في الجواب الكافي وفي غيره ان القتل العمد يتعلق به ثلاثة حقوق - [00:44:05](#)

حق لله فهذا يسقط بالتوبة اذا تاب الى الله. وحق لاولياء القتل. وهذا يسقط اما بعفوهم واما باقتصاصهم منه او اعطائهم الدية وحق للمقتول وهذا يبقى عليه يبقى عليه حق المقتول - [00:44:21](#)

الى ان يبعث يوم القيامة ويكون امره الى الله سبحانه وتعالى نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يقال ان عسى اذا جاءت في القرآن من الله فهي واجبة الا في قوله تعالى في سورة التحريم عسى ربه ان يطلقه - [00:44:43](#)

كن لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يطلق زوجاته رضي الله عنهم. هذه عصا مقيدة لان طلقتهن. وما طلقهن ما صار شيء نعم هذي مقيدة. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تقبل توبة من تكررت رده؟ او سب الله ورسوله او الساحر - [00:45:03](#)

نعم صحيح انها تقبل توبة كل احد. اذا كانت توبة صحيحة فتقبل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل النار موجودة الان؟ وما الحكمة من وجودها؟ وكيف نرد على من انكر وجودها - [00:45:26](#)

هذا سؤال فظولي ما ما له فائدة. لكن النار تدل الادلة على انها موجودة والجنة موجودة وما يجري في الدنيا من علامات تدل على وجودهما فشدّة الحر من فيح جهنم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وجعل لها نفسين نفس في الشتاء. نفس في الصيف - [00:45:43](#)

هذا دليل على انه موجودة والله جل وعلا يقول اعدت للكافرين اعدت واعدت معناها انها موجودة ما قال تعد؟ قالوا دل على انها موجودة والميت يعذب في قبر ويفتح له باب الى النار فهذا يدل على انها موجودة - [00:46:06](#)

مع ان هذا ما لنا فائدة من البحث فيه لكن الناس ما يخلون شي. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - [00:46:26](#)

يقول فهل اذا اسلم الكافر يغفر الله تعالى له كل ذنوبه حتى الحقوق التي بينه وبين الناس نعم فهو تجب ما قبل اسلم تاب الله عليه من كل ما حصل منه - [00:46:40](#)

نعم اليكم سماحة لكن اذا طوّل اذا طالبه اهل الحقوق بها يؤديها لهم نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغلظ عليهم - [00:46:55](#)

يقول هل يتعارض هذا مع قوله صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه كل شي في محله العنف العنف هذا غير وارد لكن الغلظة على الكافر - [00:47:12](#)

الغلظة والشدّة على الكافر في محلها هذه مطلوبة وكذلك على المنافق الغلظة والشدّة عليه مطلوبة برده وكف شره. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله تعالى لانك لو ما لو تساهلت معهم زاد شرهم تجرأوا - [00:47:30](#)

فلا بد من حسم ردع لهم. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل - [00:47:49](#)



يقول ما المراد بقوله فترة من الرسل؟ وهل اهل الجاهلية قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم يسمون اهل الفترة على فترة من الرسل اي مدة لم يبعث فيها نبي - [00:48:06](#)

وكانت قرابة ست مئة سنة بين عيسى عليه السلام اخر انبياء بني اسرائيل وبين بعثة محمد صلى الله عليه وسلم هذه الفترة ما جاءهم فيها نبي حتى اندرست الرسالات كليات الكتب - [00:48:21](#)

وانتشر الكفر فبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم الى البشرية لانقاذها من الظلمات الى النور فهو يأمر اهل الكتاب ويذكرهم بنعمة الله ويأمرهم بان يتبعوا هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:48:39](#)

اما المشركون في قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم المشركون من العرب فهم عندهم بقايا من دين ابراهيم. ليسوا لم تنقطع عنهم اثار الرسالة وعندهم بقايا من دين عيسى عليه السلام ودين موسى - [00:49:01](#)

عندهم بقايا من من اثار الرسالة. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل قال الشوكاني رحمه الله في تفسيره فتح القدير عند قوله تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد قال غلاظ على اهل النار شداد عليهم لا يرحمونهم اذا استرحموهم. ثم قال بعد ذلك لان الله تعالى خلقهم من غضبك - [00:49:19](#)

يغضبون لغضب الله لان الملائكة يغضبون لغضب الله عز وجل والله قد غضب على اهل النار. فهم يغضبون لغضب الله نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم مصاحبة الكافر اذا كان من الاقارب؟ ومرافقته والجلوس معه - [00:49:44](#)

مصاحبته من باب التعامل الدنيوي مصاحبته من باب التعامل الدنيوي لا بأس بذلك لكن مع دعوته الى الله ترغيبه في الاسلام وعدم تمكينه من من اظهار الكفر والشرك مع دعوته الى الله سبحانه وتعالى. ومع بغضه من اجل دينه ما تحبه وهو كافر - [00:50:06](#)

ما تحبه وهو كافر لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابناءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرته فلا تحبه ما دام انه كافر - [00:50:35](#)

واما انك تتعامل معه في مصالح الدنيا المباحة فلا بأس بذلك نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تنصحون طالب العلم بتفسير الامام ابن جرير الطبري؟ وكيف اعرف الاثار الصحيحة من الضعيفة فيه - [00:50:50](#)

تفسير ابن جرير الطبري ظخم ولا المبتدي ما يستطيع انه يقرأ فيه ولا يستفيد منه لازم يكون عند القارئ امكانيات علمية بان يكون من العلماء يقرأون فيه اما المبتدي فيبدأ بالتفسير السهلة القريبة المختصرة الصحيحة - [00:51:06](#)

يبدأ بها. نعم واما انك تقول ما ميت بين الاحاديث الان ولله الحمد حقق هذا التفسير وخرجت احاديثه وبين نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل نذر رجل ان يترك التدخين اذا رزقه الله وحملت زوجته. نعم. يقول احسن الله اليكم نذر رجل - [00:51:31](#)

ان يترك التدخين اذا رزقه الله وحملت زوجته. ما يجوز تأجيل التوبة وقال اذا في المستقبل اذا حصل كذا بتوب ما يجوز. يتوبون الى الله من قريب يبادر بالتوبة لا يجوز تأجيلهم - [00:51:54](#)

نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف اجعل اعمالى كلها خالصة لله تعالى؟ لا تشوبها نية للدنيا ولا للناس تكملة لما سبق وانت اذا اجلت التوبة هل عندك ظمان انك تبي تبقى الى الوقت اللي تقول ابتوب فيه تموت يمكن تموت قبل ذلك وانت على - [00:52:11](#)

فبادر بالتوبة نعم فائدة سؤال يقول احسن الله اليكم نذر رجل ان يترك التدخين اذا رزقه الله خلصنا من هذا قلنا لا تؤجل التوبة بادر بها نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من نذر انه كلما فعل معصية عليه صيام يوم فهل يجب عليه الصيام كل ما فعل المعصية - [00:52:32](#)

هذا ما هو بقصده التقرب بالصيام قصده منع نفسه فيكون يجري مجرى اليمين عليه كفارة يمين اذا نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجب قضاء الفوائت في الوقت وعلى الترتيب؟ نعم الفوائت من الصلوات يجب المبادرة - [00:52:56](#)

بقضائها على الترتيب ولا يؤخرها قال صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة ونام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك لا يؤجلها نبادر بالقضاء مهما استطاع نعم - [00:53:16](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك فرق بين قول مطرنا بنوء كذا وكذا وقول مطرنا في نوء كذا وكذا؟ نعم لان بنوء كذا للبيبية اي بسبب النوم اما مطرنا في نوع كذا يعني في الوقت انه نزل - [00:53:36](#)

اه المطر في وقت كذا وكذا في الصيف في الشتاء في هذا ما فيه بأس نعم والله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم السرقات التي كنت سرقتها قبل البلوغ - [00:53:57](#)

وهل يجب ردها وكذلك الافطار في نهار رمضان. وهل يجب علي القضاء؟ قبل البلوغ لا يجب عليك قضاء رمضان. لانه لم يجب عليك الصيام. اما مظالم الناس وحقوق الناس اذا تمكنت من ردها يجب عليك ذلك - [00:54:10](#)

ولا يسامح الصغير في ولا ولا المجنون ولا المعدوم ما يسامح بحقوق الناس لابد من ردها عليه اذا امكن ذلك واذا لم تعرفهم تتصدق بهذه الاموال على نية ان الاجر لاصحابها - [00:54:25](#)

اذا لم تتمكن من ردها عليه ولله باقي في ذمتك وليس محل صغير في التلاعب باموال الناس واخذها حتى الدابة لو اكلت من اموال الناس يجب على صاحبها ان يضمن اذا فرط - [00:54:42](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك شركات كبرى تقوم بتوزيع اشربة الاغاني على محلات التسجيلات الغنائية. وقد كثرت وزاد عددها. فما هنا حول انكار مثل هذه المنكرات. الواجب عليكم ان - [00:54:58](#)

تكتب لرئيس الهيئات لرئيس هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتبينون له الامكنة التي تروج فيها هذه الاغاني لاجل متابعتها واجراء ما يلزم نحوها نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا مؤذن واحضر هذه الدروس - [00:55:17](#)

ولا اذهب الى الى الدرس حتى اوكل عني احدا يؤذن في المسجد. فهل في ذلك تبرأ الذمة نعم اذا وكلت من يقوم بالواجب وانت جاي للدرس هذا ان شاء الله انه عذر فيه فائدة - [00:55:41](#)

لك والينوب عنك ايضا يكون مأجور لانه من التعاون على البر والتقوى نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم الاغتسال بماء زمزم؟ المقروء فيه داخل مكان قضاء الحاجة؟ لا بأس بذلك - [00:55:58](#)

لا بأس بالاغتسال للماء المقروء فيه. سواء من ماء زمزم او من غيره لاجل الحاجة الى ذلك. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي الاداب التي تكون في التعامل مع النساء القريبات من غير المحارم - [00:56:16](#)

ما هي ايش يقول احسن الله اليكم ما هي الاداب التي تكون في التعامل مع النساء القريبات؟ من غير المحارم تعامل معهن بالصلة والتعامل معهن بالمعروف بذل المعروف نحوهن والمناسبة لهن اذا رأيت عليهن تقصيرا ووجوب الحجاب ايضا - [00:56:34](#)

لزوم الحجاب ما تقول هذي قريبات ولا يخالفن او لا انصح عن هذا الامر. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل سمع نبينا صلى الله عليه وسلم صوت الله تعالى عندما فرض الله عليه الصلوات الخمس عند سدره المنتهى - [00:56:56](#)

كلمه ربه بهذا في هذا الموقف او هذه المناسبة وسمع كلام الله سبحانه وتعالى اما موسى عليه السلام فكان الله يكلمه بصفة دائمة اما نبينا صلى الله عليه وسلم انما كان يأتيه جبريل بالوحي. ولا ولا يسمع كلام الله الا في هذه هذه المناسبة. نعم - [00:57:16](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام رأي العين حينما ظمه وقال له اقرأ ام صوته دون جسمك يأتي بصورة انسان ما هو يأتيه بصورة ملك الا مرتين - [00:57:40](#)

ما شابه صورة ملك الا مرتين مرة في بطحاء مكة لما اشتد عليه اذى الكفار رآه رآه في الافق المبين. ولقد رآه بالافق المبين على صورته عليه الصلاة والسلام والمرة الثانية ليلة المعراج رآه عند سدره المنتهى - [00:57:57](#)

وما عدا ذلك فكان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم في صورة رجل نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الوارث وصية؟ وما مقدارها؟ يقول هل للوارث وصية؟ وارث؟ نعم احسن الله اليك - [00:58:22](#)

ما يجوز الوصية لوارث هذا بالاجماع ما تجوز الوصية للوارد بل يكفيه الميراث الذي اعطاه الله اياه نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول النبي صلى الله عليه وسلم رفعت الاقلام وجفت الصحف - [00:58:40](#)

يقول هل هناك تعارض بين هذا الحديث وبين قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت؟ لا تعارضا بين كلام الله جل وعلا هناك هناك تقدير

عام مكتوب في اللوح المحفوظ - [00:58:59](#)

هذا لا يغير ولا يؤدب. وهناك تقدير خاص مثل الكتابة على الجنين في بطن امه ومثل الكتابة السنوية والكتابة اليومية هذي مأخوذة من اللوح المحفوظ وقد ينسخ الله منها ما يشاء لان فيها اشياء مقدرة على اسباب اذا وجدت الاسباب وجد المسبب واذا لم يوجد

السبب - [00:59:17](#)

فلا يوجد المسبب مبنية على اسباب عليكم سماحة الوالد يقول السائل ايها افضل للمرأة تكرار الحج ام التصدق بالمال الذي تحج به حسب الحاجة اذا كان فيه محتاجون فاعطاهم تصدق عليهم افضل من حج النافلة. دفعا لحاجتهم. اما اذا لم يكن هناك - [00:59:40](#) محتاجون شديدي الحاجة فالحج افضل نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل موظف اعمى راتبه الف وثلاث مئة ريال. وعنده مسكن

من العمل ما دام على عمله. واسرته صغيرة وقد اجر - [01:00:05](#)

نصف السكن وليس عليه ديون. فهل يجوز له اخذ شيء من الضمان الاجتماعي الضمان الاجتماعي له شروط ما يعطونه اياه على طول

الا اذا انطبقت عليه الشروط ويرسلون لجنتك تفحص الموضوع مهوب على طول اذا منه طلب يعطونه - [01:00:22](#)

فاذا انطبقت عليه الشروط فلا بأس. نعم - [01:00:40](#)